دار الآداب تقدم

صين ماو...

أو الشيوعية الأخرى

تأليف ك.س. كارول ـ

ترجمة ذوقان قرقوط

« التجربة التي استطاعت ان تنقل اكثر من ستمئة مليون نسمة كانوا فريسة الفقر والعري والتشرد والسيول والمجاعات والاوبئة الى حياة انسانية تحس بالدفء والطمأنينة ، وقد تحررت فيها الصين من حكم متفسخ عفن ووفرت لها حكومة مركزية تحكمها روح التطهر ونزعة لا مثيل لها الى المساواة ـ هذه التجربة تظل بلا شك مثار العجب وموضوعا للدراسة الى مدى طويل ، فضلا عن انها تقدم لنا ، نحن العرب ، ونحن نتلمس السبيل الى التغلب على دواعي التفكك لاعادة وحدتنا ، مثلا غنيا بما انجزته لتوحيد الشعب الصيني ...

« ومؤلف الكتاب ك.س. كارول كان هدفه من زيارته الاولى للصين ان يعقد مقارنة بين شيوعية الصين وشيوعية الاتحاد السوفياتي وبين النظرية والتطبيق وبين ستالين وماوتسي تونغ ، وقضى في ذلك اربعة شهور طاف فيها بالصين فقطع بين جوانبها خمسة وعشرين الف كيلو متر وشهد نشأة الحرس الاحمر والثورة الثقافية. وقضى في الزيارة الثانية التي قام بها منذ اشهر قليلة سنين يوما فتجول في مناطق لم يسمح لغيره بدخولها ، فزار المصانع والكومونات والمدارس والجامعات ، فتمكن من ان يجمع ملفا ضخما عن تحولات المجتمع الصيني .. وان يجيب على تساؤلات كثيرة : هل ما يجري تطبيقه في الصين ماركسية ؟ ما هي الضوابط التي تحكم حركة الصين ؟ ما هي اهداف الثورة الثقافية ؟ ما هي اكثر الحوافز فعالية وابقاها واضمنها لعدم الانحراف ؟ ماذا في هذه التجربة من عناصر صينية وما فيها غير صيني الخ ...

والفصل الاخير يعالج موضوع الصين والعالم بعد دخولها الامم المتحدة ، الدخول الذي اصبح نقطة تحول هامة في التاريخ الحديث ، والذي جذب انظار العالم كله الى هذه الدولة العظيمة التي يهم القراء جميعا ان يطلعوا على كل جوانب حياتها المثيرة للفضول ...

صدر حديثا ـ ٦٠٠ ق.ل

الثورة الجنسية

تأليف جورج بالونسي هورفات

ترجمة الدكتورة سامية أسعد

يعالج هذا الكتاب احدى المشكلات الهامة التي يواجهها عصرنا اذ يتحدث عن ثورة حقيقية في الاخلاق ، اي عن احلال نظام جديد محل النظام القديم البالي ، فيما يخص العلاقة بين الجنسين قبل الزواج ومدى اباحتها ، وفي اثناء الزواج وما يترتب عليه من اجهاض وطلاق وانجاب الخ .. وتتلخص النتائج التي انتهى اليها المؤلف في ان العالم شهد ثورتين جنسيتين نقلتاه من التزمت الى الاعتدال تارة والى الاباحية والانحلال تارة اخرى ، وفي ان المرأة في العالم اجمع بدأت تتحول من كائن طالما احتل مرتبة ادنى من الرجل الى كائن حر له مكانته الاجتماعية ، بل له مكانة تفوق مكانة الرجل احيانا ، كما في اميركا حيث المرأة متسلطة ..

وقد عالج المؤلف موضوعه بطرق مختلفة ، ففي السويد مثلا اجرى تحقيقا مع الطلاب ، وفي افريقيا طالع « بريد القلوب » ، وفي فرنسا رجع الى تحقيقات المجلات النسائية المتخصصة التي يقارنها برأي الدارسين مثل اندريه موروا وسيمون دو بوفوار ، وفي ريو دي جينيرو شرح بسيكولوجية الذكر في اميركا اللاتينية ، وفي اسبانيا عبّر عن دهشته لنيران الجحيم التي ما تزال تسود روح المرأة وحسها . وتحمل له المانيا والولايات المتحدة واليابان وايطاليا والعالم الاسلامي حصادا من الحكايات ذات المغزى ووقائع طريفة من الحياة .

والخلاصة ان هذا الكتاب الذي لا يعالج موضوع الجنس من الناحية البيولوجية يعتبر اول محاولة شاملة لدراسته من الناحية الاجتماعية على الصعيد العالمي ، باسلوب مشوق جذاب .. صدر حديثا

الثمن ٥٠٠ ق.ل

طبعت على مطابع دار الفد
شارع سوريا تلفون ٢٣٠٥١٢

طبعت على مطابع دار الفد
شارع سوريا تلفون ٢٣٠٥١٢

الثمن ٢٥٠ ق ل ـ ٢٥٠ ق س ـ
٢٥٠ مليما = ٢٥٠ فرنكا